

# الفصل الخامس

## الحفاظ على رأس نقي نظيف

«عينك»

بين صمام المعويّ الأوربي-اللفائفي وبين نقطة اتصال التكيّس التالي من فوقه، عندنا المنطقة التي تعكس العلاقة مع العينين. لدينا هنا حالة دقيقة جداً. النظام البصري حقاً معجزة للتأمل والتفكير.

طريقة اعتبار الناس أن عينهم ونظرهم أمر مُسلم به ولا يقدرونه خطيئة وجُرم - إى أن يصبح نظرهم مُعتماً أو يمساو عُمياً. تلك المنطقة، لعلها أكثر من غيرها، لابد أن تكون في المقام الأول من الأهمية.

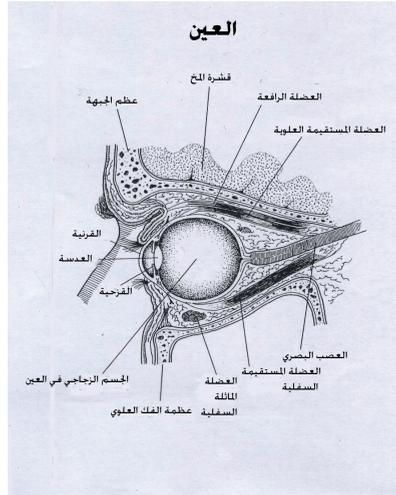
حقيقاً نظامنا البصري معقد أكثر بكثير من أن يُوصف ببراعة في مقال موجز. في المقام الأول، تُعتبر العينين العامل المُساهم في إدراكنا الحسي البصري لرؤية الأشياء فحسب. بطريقة تشبه العينين بعض الشيء، فإن ترددات الطاقة الكونية تكون هي الوسائل التي عن طريقها تُرسل الأشكال والألوان إلى المخ لتفسير كلمة «أنا أرى» التي نقولها.

تُتضمن شبكية العين في الخطوة الأولى في إبصارنا، وهي غشاء العين الرقيق المُمثل لنهاية، أو الامتداد الطرقي، العصب البصري. بالرغم من رُفح سُمك الشبكية، إلا أنها تتكون من عدة طبقات، من ضمنها الطبقات الصبغية والتي تُعبر عن لون العين أولاً، ثم الطبقة العصبية، يليها حوالي سبع طبقات أخرى وكلهم يُكونوا شبكية العين. تنعكس حالة وهيئة كل واحدة من تلك الطبقات على نوع، نوعية ودرجة الرؤية تماماً مثل وضعية العدسة في كاميرا فوتوغرافية معقدة.

يوجد في الطبقة الأولى من شبكية العين «قضبان» أو «أشياء مخروطية الشكل» تقوم بإرسال ترددات الشيء على هيئة رسائل إلى الخلايا العصبية، إلى التصالّب البصري أو تصالّب x، مُنتهية في المخ عند الثالامات والبطين الثالث. البطين الثالث هو أهم منطقة فراغية في الصُدغ، ممتداً بين الثالامات البصري والمخ. (أنظر إلى الصورة الإيضاحية المرافقة للمهاد).

لتوضيح فكرة وجود القضبان والمخروطيات في شبكية العين، سيكون لزاماً عليك أن تعرف أنها بالإجمال فقط حوالي ١٢٥,٠٠٠,٠٠٠ (١٢٥ مليون، هذا صحيح) قضيب ومخروط، بجانب حوالي ١,٢٥٠,٠٠٠ من الألياف في العصب البصري. يكاد أن يبرأ المرء بالاعتبار إلى أنه

وصل إلى أقصى حدود الأمان بتلك الحسابات مع شبكية عيننا خصيصاً، ومع بصرنا عموماً؛ ولكن تذكر أن تلك الأشياء اللانهائية، الدقيقة، الصغيرة جداً تتطلب شيئاً أساسيين جداً حتى تؤدي مهمة الإبصار: يحتاجوا إلى التغذية والنظافة. يحتاجوا إلى طعام وافر، طبيعي، ومغذي وقنوات إخراجية نظيفة لإزالة المواد المتبددة السامة من الجسم. ستكون مهمة كبيرة جداً علينا، نظراً لضيق الوقت والمساحة الموجودة تحت تصرفنا هنا، أن نَصِفَ الطرق التي لا بد أن يتخذها أي شيء تراه من أجل أن يُرسل بشكل دقيق إلى المخ، بحيث أن تُفهمك وتُفسر لك بشكل صحيح ما تراه. بكلماتٍ أخرى، فإن الأشكال، الهيئات، الألوان ومنظور الأشياء الموجودة ضمن مجال إبصارنا تُحمل على نبضات ترددية خلال متاهة الأعصاب الخاصة التي تتوافق مع كل مادة، يُنسَق كل ذلك في المخ، بحيث أن المخ يوضِّح لك الشيء الذي تراه بالتفاصيل.



قام متخصصون في العيون بقضاء العديد من الأعوام وصرف الكثير من الأموال ليكونوا قادرين على فهم، تشخيص، وتصحيح ميكانيكية بصرك. لقد تعرفت على واحد من أولئك المتخصصين والذي قال لي، وهو يعرف منحى أبحاثي، ذات مرة، «أذهب وقم بسلسلة من عمليات غسيل القولون، اشرب الكثير من العصائر، ثم عد إلى بعد شهرين أو ثلاث لأنظر ماذا أستطيع أن أفعل لك».

ليس العصير وحده، ولا إرواء القولون وحده، لا يصلح أحدهما دون الآخر لأداء ذات الدور بفعالية كما يفعل الاثنان معاً.

يجب أن أذكر هنا الضرر الذي كان من الممكن أن يحدث لجهاز البصري بوجود العناصر المعدنية اللا عضوية الموجودة في الماء. هذه العناصر لا يستطيع الجسم البشري محاكاتها تكوينياً. الجسم يحتاج إلى عناصر معدنية، لكنها يجب أن تتحصّل من الخضروات والتي تتحول فيها عناصر التربة اللا عضوية إلى طعام مغذ، به الحياة التي نشدها. يشرب المرء بنتاً أو بنتين من الماء الطبيعي المستخرج من الآبار أو من الصنابير يومياً. خلال حوالي أربعين عاماً تقريباً، ويمر ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ باونداً من الماء المملح الجيري. لحسن الحظ، يتم التخلص من معظمها، لكن بعضها يظل عالقاً. ويتوقّف الأمر على أي جزء من الجسم تعلق به هذه البقايا. لدينا العديد من نوبات القلب التي يمكن أن نلقي فيها باللائمة على مثل هذه العناصر الغير عضوية والتي تقوم بسد الأوعية الدموية. الأمر نفسه بالنسبة للدوالي؛ حيث يمكننا القاء اللوم على العناصر المعدنية غير العضوية التي تساهم بالدور الأكبر في إيذاء الأوعية الدموية وتعيق حركة الدم الطبيعية بها. وكذلك الجهاز البصري ليس بأقل تأثراً منها. الأجابة على هذا هي ببساطة كامنة في استخدام الماء فقط المقطر بالغليان. وسوف يعطيك كتاي، الماء يستطيع تدعيم صحتك، المعلومات التي أنت بحاجة إليها لحماية حياتك من هذه الأخطار التي تحدد بصحتك طيلة الوقت. تتكون الفاكهة والخضروات الطازجة النيئة غير المطبوخة من ماء نقي مقطر طبيعياً ونظيف، وفي الواقع، يجب أن تضع في اعتبارك أن الجسم البشري يتكون من ما بين ٧٥% و ٨٠% من الماء المقطر.

كل واحد تقريباً له بصيرة جيدة سوف يحترم نعمة البصر ويقدر عينيه. إذ أنه خطأ فادح أن تهمل عينيك والعناية بها، بل يجب أن تقيهما مفتوحتان بأقصى اتساع لهما لمراقبة المشكلات التي قد تصيبهما في المستقبل من جراء أي اهمال طارئ أو غير مقصود. المشكلة الحقيقية هي أن الناس غير قادرين على تخيل فكرة أنهم قد يفقدون القدرة على الرؤية مرة واحدة! ويستطيع كل شخص من الطاعنين في السن تقريباً أن يخبرك بأنه يشعر ببعض التعتيم الذي أصاب عينيه، وسوف يخبرك كذلك كيف أنه قد أهمل العناية بعينه وكان هذا هو السبب الأكيد! في الوقت ذاته، لا يجب أن تبعد عقلك لحظة واحدة عن حقيقة

أن للقولون دور مساهم ومهم جداً في المشكلات التي قد تحدث للعين.  
إياك أن تقلل من شأن قيمة القولون النظيف. ففكر بشكل جيد. افعل كل ما تستطيعه  
لتجحّنب تعتيم عينيك ووصولك لشيخوخة مبكرة.

### «الأذن ومشكلات الأذن»

بعد ان يتم العمل على التقدم التخيلي في الرسم التخطيطي للقولون، وبالمروور بالصمام  
بين القولون واللفائفي، نأتي إلى منطقة محددة وحساسة بشكل خاص وتعتبر تلك المنطقة  
مرتبطة إلكترونيا بمنطقة المخ التي تعمل على التحكم في الأذنين - وهي منطقة النظام  
الصوتي أو النظام السمعي.

ولابد من ان يكون مفهوما أن العلاقة بين مكيسات أو أكياس القولون والأعضاء المتنوعة  
المختلفة والغدد (أو أجزاء الجسم التي تتواجد بعيداً عن القولون) ليس من الضروري أن  
تشمل الإصابات العنيفة. بالرغم من أن ذلك الموقف لا يحدث من حين لآخر. وتلك العلاقة  
التي من الممكن أن تعبّر عن نفسها في الوقت الذي يحدث فيه الحد الأقصى من التخمر  
أو من التعفن في القولون، من الممكن ببساطة أن يعمل على التطور على هيئة إشارة  
تحذيرية.

على سبيل المثال، من الممكن أن تحدث القرحة في هذا الكيس المحدد للقولون ومن  
الممكن أن يؤدي ذلك الاضطراب إلى إزعاج النظام السمعي الحساس. وتعمل الممارسة  
الشائعة، عندما يكون الاضطراب مثيراً بشكل كافي، أن يتم العمل على استشارة متخصص في  
الأذن. وإذا لم يعمل على تصحيح الاضطراب، سوف تسوء الحالة. ومن ناحية أخرى، حيث  
أنه يعرف جيداً علاج القولون المحدد، لابد من القيام في البداية بمجموعة من عمليات الري  
للقولون. ولقد وجدنا أن نتيجة هذه الطريقة عادة ما تؤدي إلى الاختفاء التام لمشكلة الأذن،  
وفي بعض الأحوال يتم الوصول إلى ذلك خلال عدة الساعات لا أكثر. وهذا سوف يعمل على  
البرهنة أن ذلك الري الذي تم القيام به للأذن كان عبارة عن إشارة واضحة إلى النظافة  
الداخلية. ولقد كان ذلك عبارة عن تأثير تراكمي، وبالفعل تم الوصول إلى مجموعة من  
النتائج المرضية وبالتالي فإن ذلك يستدعي منا القيام بالمزيد والمزيد من البحث العميق.

وبالطبع لابد من أن نكون على وعي دائم بالعلاقات المتواجدة بين الغدد المبعثرة في  
نظامنا، وعادة ما تكون وظيفة النظام السمعي تحت تأثير غدة المهاد التحتي الموجودة في  
وسط المخ. وفي الحقيقة إن ذلك يتطلب معرفة واسعة بالتشريح البشري الكلي والنظام الكلي  
للووظائف المتعلقة بالعديد من أجزاء الجسم من أجل الوصول إلى تشخيص مرضي سليم.

من الممكن أن نتأكد من أننا لن نذهب في الطريق الخاطيء. إبدأ من البداية المبكرة

من خلال استخدام الحقن الشرجية بكميات كبيرة وبالقيام بري القولون. وإذا كان الجسم منذ الطفولة قد مر بمراحل تغذية مناسبة وتم القيام بأمثلة بالطريقة المناسبة كما هو مطلوب في الأصل، في هذه الحالة سيكون الاهتمام الأكبر متعلق بالقيام بالتخلص من الفضلات، وبالتالي؛ فهنا لن يكون هناك أية حالات مرضية بالأعضاء ولن تكون هناك أية معاناة أو عدم راحة بالجسم. والمشكلة الخاصة بنا هي التحضر الذي صار من الأمور المدمنة حيث أن التحضر قد صار من العقائد التي يتم اتباعها وللأسف يؤدي ذلك إلى التفكير الخاطيء في الكثير من الأحيان خاصة فيما يتعلق بمجال البيع والاتجار. وبالطبع لا يمكننا النظر إلى ما بداخل الجسم حيث انه في بعض الأحيان يكون هناك حاجة إلى الفحص بالأشعة السينية (أشعة X) للأعضاء من أجل المساعدة في عملية إعانة حالة القولون التي في حاجة إلى التصحيح حيث ان ذلك الامر يعتبر ذو أهمية بمكان.

ولقد قمت باستخدام الكلمة إلكتروني بالرجوع إلى العلاقة والعلاقة البينية بين القولون والأجزاء الأخرى من الجسم، بطريقة وصفية. وكلمة إلكترونيات تعتبر ذلك الفرع من الفيزياء الذي يعمل على المعالجة بالانبعاثات، وسلوك وتأثيرات الإليكترونات. وتلك الإليكترونيات تعتبر مكونات الذرات. وكما تعلمنا عن الراديو والتلفزيون وبالتالي فإن تلك الالكترونات تعمل على اصدار الطاقة الكلية وذبذبات الطاقة الكونية. وبالتالي من الممكن أن يتم استغلال الذبذبات الخاصة بالطاقة الكونية حيث أن غدة المهاد التحتي تكون قادرة على أن تعمل على تقديم التحكم والتأثير على كل وظيفة وكل نشاط لعدد لا نهائي من المناطق، والمواقع او النقاط المتواجدة من خلال الجسم، وبالتالي فإن ذلك بدوره يعني كل شيء متعلق بتلك المناطق أو النقاط. أما عن الطنين الناتج عن تلك الذبذبات فيتم استخدامه من أجل الاستخدام والفهم.

وبالتالي فإن جهاز السمع الخاص بنا عادة ما يكون مدهشا بشكل أكبر من أي جهاز سمعي آخر قام بتصنيعه البشر. حيث أنه العضو الخاص بحاسة السمع ويتكون عضو السمع من الأذن الخارجية، والتي من الممكن أن يتم رؤيتها كما أن هناك الأذن الوسطى التي تعتبر عبارة عن طبلة الأذن «التيمبانيوم» كما أن هناك الأذن الداخلية التي يطلق عليها التيه. كما أن الأذن الخارجية تتكون من امتداد لتركيب الجلد والقناة السمعية الخارجية التي من الممكن من خلالها أن تدخل ذبذبت الموجات السمعية. كما أن الأذن الوسطى تتكون من طبلة الأذن. وهناك أيضاً مجموعة من عظام الأذن التي تعتبر ذات حساسية كبيرة حيث أن حساسيتها أكبر من حساسية الشوكة الرنانة.

وهناك أيضاً قناة استاكيوس التي تعمل على الربط بين الحلق الذي يعتبر واحداً من الأعضاء الحساسة المتواجدة خلف الأنف وبين الفم والحنجرة، كما أن تلك القناة تمتد إلى

قاعدة الجمجمة في مقابل الفقرة السادسة العنقية من العمود الفقري.

ومن خلال طبلة الأذن، هناك ذبذبات الصوت التي يتم العمل على نقلها إلى قوقع الأذن المتواجد في الأذن الخارجية. وتلك الكلمة قوقع تم اشتقاقها من كلمة يونانية. وتشبه بالفعل في تركيبها تريب وكل القوقع أو غلاف القوقع الخارجي، كما أن أنبوب القوقع يبلغ اثنان ونصف بوصة حيث أنه يدور حول نفسه دورتين ونصف وبالتالي يعمل على تكوين قناة حلزونية، وهذا الطول من النهاية إلى النهاية.

يتم التعبير عن النهاية المركزية المغلقة للنغمات المنخفضة أو الاهتزازات المنخفضة لمسجلي القنوات من خلال علامة القاعدة المنحنية في الموسيقى، بينما أن الامتداد الخارجي يعمل على تسجيل النغمات أو الاهتزازات المرتفعة، والتي يتم التعبير عنها من خلال علامة الثلاث اضعاف التي يتم استخدامها في تدوين النوتة الموسيقية.

من الممكن بالتأكيد فهم أي أطروحة ملخصة عن مشكلة السمع، ومن الممكن تعيين مدى دقة ورقة وصولها ومن الممكن بعد وصول تلك النغمة، تحديد درجتها وشدتها ونوعها. وبالطبع نحن نسمع بأذاننا، وتعمل أذاننا على نقل الأصوات إلى المخ حيث يعمل المخ على ترجمتها من أجل أن نفهمها ونترجمها لمغزاها الحقيقي أو الأقرب إلى وعينا. وأي تدخل على طول الخط يعمل على التأثير على جودة قدرتنا على السماع. وعادة ما يكون القولون مرتبطا بحميمية وبشدة في مكان ما على طول الخط.

وأنا كلي أمل وحماس في أن تلك الخلاصة التي حاولت أن أقوم بتقديمها إليك كافية من أجل جعلك واعيا بدواخل جهاز السمع الخاص بك. ومن الممكن فقط ان اتركك لذكائك من أجل ان تحاول ان تعي الحاجة إلى الحفاظ على داخل جسمك نظيف بقدر الامكان، وبالتالي سيكون من الممكن أن يعمل الجسد على خدمتك بشكل جيد وبكفاءة للفترة الباقية لك في الحياة أي طوال باقي حياتك.

### التهاب الغشاء المخاطي الأنفي وأزمة الربو

بالتحرك للمزيد من الامام في رحلتنا نحو الجانب الايمن من القولون الصاعد، من الممكن الوصول إلى احد الاعراض الأخرى ألا وهو التهاب الغشاء المخاطي الأنفي والازمة. وهذين الامرين من الممكن ان يتم العمل على مناقشتها معا حيث ان كلا من الازمة واحتقان الأغشية المخاطية للأنف تعتبر مشتقة من نفس السبب أي ان سببهما يعتبر سببا واحدا. وأيما كان السبب في زيادة انتاج المخاط وتكونه في المنقطة التي تقع في المناطق العلوية من النظام فمن الممكن ان يتم القيام بعدها من بداية تفاعل السلسلة المخاطية.

ومن حين لآخر، من الممكن أن تكون أول الأعراض التي تظهر عندما يبدأ المخاط في

التراكم هو الشعور بحالة أولية من الممكن ان تسبب الفرد بأن يقوم بالعطس. وعادة ما تكون الاستجابة المعتادة هي ان الواحد منا يعتقد أنه مصاب بالزكام «البرد» وان الفرد قد لحق بمضاعفات نزلة البرد. ولكن لابد من فهم الأمر عن قرب وبشكل أكثر سهولة. حيث اننا غير قادرين على اللحاق بالبرد واصابته ولكنه البرد هو الذي يكون قادرا على اللحاق بنا وإصابتنا. وعادة ما يكون ذلك المخاط الغير صحي الذي نعمل على توليده ذو جاذبية مغناطيسية لدرجات الحرارة الأكثر برودة، وبالتالي فإن ذلك يؤدي إلى إصابة الفرد او الضحية من خلال العضو الذي يعمل على افراز المخاط بكميات متزايدة. وهذه الإصابة من الممكن ان تصيب الفرد وتؤثر عليه عند منطقة الأنف أو عند منطقة الحلق ومن الممكن ان تؤثر على الفرد في الرئة.

ومن الممكن أن أقوم بملاء الكثير من الكتب والطبعات التي أقص فيها مجموعة من المواقف التي يعمل فيها الانسان - سواء كان الأطفال الصغار الرضع أو حتي الكبار المسنين - على تغيير عادات الطعام والشراب الخاصة بهم حيث وجد أن تأثير ذلك على البرد أو حمي القش التي يعانون منها أو الازمة التي يعانون منها هو الاختفاء التام حيث من الممكن ان يؤدي تغيير عادات الطعام والشراب في العديد من الحالات إلى اختفاء حالة البرد او الحمي او الزمة التي يعاني منها الفرد من بعد القيام بعملية ري القولون.

قرأت عن المرأة المتقدمة في السن، الغنية، التي عملت على معاينة التأثيرات التي تعاني منها بالنسبة للغشاء المخاطي، ومن بعد سنوات قامت بإرسال ابنتها التي كانت تعاني من حالة تخلف عقلي شديد، حيث ارسلتها في إجازة لمدة ثلاثة اسابيع وبالتالي استطاعت الجدة أن تعتني بالطفل الصغير الذي يبلغ من العمر عامين. ولكم يكن ذلك الرفيق المسكين الصغير قادرا على النوم في الليل منذ ولادته بفترة قصيرة، عندما تم العمل على وضعه على نظام لتناول لبن البقر وتلك المستحضرات «العلمية» التي تم تقديمها واعدادها للأطفال. وبمجرد ان صارت اخته بعيدا عن طريقه قامت الجدة بتقديم حقنة شرجية للطفل وقامت بتقديم عصير البرتقال. وبالتالي في الليلة الأولى من هذا البرنامج استطاع الرفيق الصغير ان ينام من الثامنة مساءً وحتى السادسة صباحا. وبالطبع من الممكن ان تتخيل مدى تأثير ذلك. وللعديد من السنوات حاول العلماء والباحثين القيام بالتسلك على جانب واحد من قوس قزح ولقد تم التركيز في ابحاثهم الممولة بشكل جيد على الجراثيم والحشرات والفيروسات المرواغة أو أي ما من الممكن ان يتهم بإصابة البرد والأمراض الشبيهة المتعلقة بالغشاء المخاطي. ومنذ ذلك اليوم، كان لا يزال هناك حالة من المتابعة مع وجود مطاردات من دون فائدة. وكان السبب في تلك الاضطرابات المزعجة بالطبع المخاط. وبالتالي من الممكن أن يتم العمل على التخلص من الأسباب التي تسبب عملية تكوين المخاط أيضاً كانت، كما هو الحال في حالة البرد أو أزمة الربو أو في حالة التهاب الشعب الهوائية أو ما

يشابه ذلك، وبالتالي لن يكون هناك أية معاناة من البرد.

ولقد استمتعت بشدة عندما وجدت، في بعض الأوقات في العشرينات، أن هناك مجموعة من العلماء الذين عملوا على الاعلان أنهم قد اكتشفوا الجرثومة المسؤولة بشكل أساسي عن البرد، ولكنها صغيرة ومراوغة بحيث لا يمكن العمل على اللحاق بها وتعيينها حيث أنها صغيرة جدا لدرجة أنه لا يمكن العمل على رؤيتها باستخدام أجهزة المجهر (الميكروسكوب) القوية الخاصة بهم. وبالرغم من ذلك فلقد اكتشفوا تلك الجرثومة.

وجدنا أثناء الأربعة أعوام السابقة أن هناك العديد من أنواع البرد وأن هناك مجموعة أخرى من الأمراض أو من الحالات المشابهة والتي تختفي من خلال التخلص من لبن البقر ومن خلال التخلص من الأطعمة الأخرى التي تعمل على تكوين الأغشية المخاطية بحيث يتم العمل على التخلص من تلك الأطعمة ولا يتم العمل على تناولها في النظام الغذائي الذي يقومون بتناوله. كما أنه تم الوصول إلى ذلك أيضاً من خلال العمل على تنظيف الجسم باستخدام المقادير الكبيرة من الحقن الشرجية والعمليات ري القولون التي يتم القيام بها.

ولابد من الأخذ في الاعتبار، من فضلكم، أن الأمر سوف يستغرق ١٢ أو ١٥ حقنة شرجية من أجل الوصول إلى النتائج، التي من الممكن أن يتم الحصول عليها عند العمل على تطبيق واحد من عمليات ري القولون. وبالتالي فإن هذا الطريق للعلماء طبقاً لخبرتي يؤدي إلى تمرير الري الذي يتم القيام به للقولون. وبالتالي فإن ذلك لا يعتبر أمراً جيداً، حيث أن عمليات الري التي يتم القيام بها للقولون تعتبر فعالة بدرجات مختلفة.

طبقاً للكلمة التي حصلت عليها من بعض العلماء في إنجلترا، أقل من ١٥٠,٠٠٠ دولار في العام برعاية مجلس البحث الطبي للحكومة البريطانية تم العمل على تخصيصها من أجل الوصول إلى بق البرد أو الجرثومة المسببة للبرد أو الفيروس المسبب للبرد أياً كان المذنب والمتسبب والمسئول عن الإصابة بالبرد والذي من الممكن ان يمكن اتهامه بمسئولية الإصابة بالبرد.

أنا شديد الثقة والتأكيد من أنك سوف تستمتع بشدة بقراءة الكتاب الكلي. كما أنه سيكون مرحباً بتقديم التعليقات. وأنا بالفعل مندهش من أن الممارسات الاعتيادية تعمل على الرجوع إلى القولون من أجل التعرف على علاقته بهذا الامر. وبالطبع يعتبر البرد والأمراض الشبيهه به من الطرق الفعالة جدا من أجل العمل على تحذيرنا من اننا قد صرنا منشغلين ومن اننا في حاجة إلى القيام ببعض التنظيف الداخلي بداخل أجسادنا.

ولقد أشرت إلى اللبن بأنه أكثر الأطعمة التي تؤدي إلى تكوين الغشاء المخاطي. كما ان اللبن الخام قد يكون سيئاً بشكل كافي ولكن أيضاً عملية البسترة التي يتم القيام بها أو

عملة الخلط بشكل متجانس من الممكن ان تكون أسوأ. وبجانب اللبن هناك الجبن المعال حيث أن تلك الأنواع من الجبن المعالج تعتبر من الأسباب المعتادة لتكون كميات كبيرة من المخاط. كما ان النشا المنزوع منه الحيوية والسكريات تعتبر من الأسباب الأساسية لتكوّن المخاط. وفوق كل شيء، من الممكن ان يتم البدء بتنظيف القولون.

وعادة ما يعاني الجسم من نقص في حمض الأسكوربيك عندما تحدث الإصابة بالبرد حيث ان الجسم يعمل على استخدامه من أجل العمل على مقاومة البرد وبالتالي من الممكن العمل على استعادة تركيزاته وإنعاش الجسم بكميات إضافية من هذا العنصر القيم ومن الممكن ان تلاحظ بنفسك كيف يختفي البرد بالكامل من جسمك نتيجة لأثر ذلك العنصر الجيد (حمض الاسكوربيك أو فيتامين ج).

من الممكن الرجوع إلى الفصل بعنوان النسيج الضام وفيتامين ج في هذا الكتاب. حيث أن ذلك يعتبر شديد الأهمية. وضع في الاعتبار أن ذلك البرد الذي يعاني منه الآخرين يمكن أن تعاني منه أنت أيضاً.

### حمى القش

نتقل الآن إلى الجانب الآخر من المعني للفائفي، سيتضح أن هناك حمى القش أيضاً من الحالات المشابهة لتلك الحالة. وبالطبع سيكون الامر هاما بعض الشيء إن الحالة التي يتم مواجهتها هي تدفق الرواسب أو البقايا من الأمعاء الصغيرة إلى القولون. وبالتالي عادة ما تتكون تلك البقايا من الطعام الذي لم يتم العمل على هضمه الذي من الممكن أن يعرقل عملية امتصاص المواد الغذائية من الطعام المهضوم من خلال جدران الأمعاء الدقيقة. وفي الأمور العادية، يتم العمل على تحويل معظم محتويات تلك البقايا إلى البراز الذي يتم العمل على إرجاعه، وبالتالي يتم العمل على دفع ذلك خلال خمس أقدام من الأمعاء (القولون) من أجل ان يتم العمل على التخلص منه.

وهناك القليل من المحيطين بنا، بالرغم من أنهم يحتوون على تلك البقايا التي قد تكون نتيجة التغذية الصحيحة والملائمة. ونادراً ما يقوم الناس بتناول الأنواع الصحيحة من الأطعمة من أجل الحفاظ على الصحة. وبالتالي فإن ذلك من الممكن أن يكون نقطة البداية للإصابة بحمي القش. وأنا أقترح أنه سيكون من الغريب إرجاع أعراض حمى القش من سيولة مخاط الأنف ومشاكل الحلق والاعراض الأخرى المصاحبة لحمى القش إلى حالة القولون، ولكن ذلك سيكون غريباً فقط عندما يلاحظ أن هناك العديدين الذين يمرضون بحالة من اختفاء الحمى وأعراضها عندما يتم العمل على تطبيق ري القولون. ولقد تم الحصول على مجموعة من النتائج الخاصة بهم. حيث أنه إذا كان هذا الإجراء الذي يتم استخدامه من أجل العمل على تنظيف الأمعاء صحيحاً وناجحاً في واحد أو اثنين من

الحالات وليس أكثر من ذلك من الممكن ان يؤدي إلى الشك في الامر ولكن ماهو رد فعلك وردك في حالة تكرار تلك الحالة بشكل أكبر؟

وهناك سؤال؛ ألا وهو ما الذي يدفع إلى تراكم حالة المخاط التي تؤدي إلى ما يطلق عليه حمى القش؟ ان ذلك قد يكون فقط نتيجة ما يحدث في النظام. فحبوب اللقاح لا تسبب حمى القش، وإذا سببت بالفعل حمى القش، ففي هذه الحالة سوف يعاني جميع الناس الذي يستنشقون حبوب اللقاح من حمى القش. وبالطبع هذه ليست الحالة. لقد قمت باستنشاق جميع أنواع حبوب اللقاح ولم أعرف حتي الآن كيف تبدو الحمى؟

العنصر المسبب للمشكلات في حمى القش عادة ما يكون الكمية الغزيرة من المخاط التي تصاحب تلك الحمى. وهناك نوعان من المخاط. حيث أن هناك ذلك المخاط الذي يعمل على تسهيل عملية الانزلاق (تزييت أو تشحيم) في الغشاء المخاطي، أو نظام التزيين أو التشحيم، والذي يعتبر أمرا رئيسيا وطبيعيا في جميع اجسام البشر. ثم هناك النوع الآخر من المخاط ألا وهو المخاط المرضي، حيث أن هذا النوع من المخاط يعتبر السبب الأساسي من تناول أنواع محددة من الطعام. وهذا المخاط المرضي يعتبر الوسط المثالي لانتشار الميكروبات والجراثيم والبكتريا. ويعتبر لبن البقر هو أكثر الأسباب التي تؤدي إلى تكون المخاط. وبالتالي فإن الطفل الذي يتم العمل على تربيته على تناول لبن البقر وتنميته من خلال تناول هذا النوع من الألبان عادة ما يعاني من الأنف السائل الذي يسيل منه المخاط. ولهذا السبب يتضح أن هناك العديد من الناس الذين يشربون لبن البقر يعانون من تلك الأنف السائلة التي يسيل منها المخاط ويعانون من سرعة الإصابة بالبرد أكثر من غيرهم كما أنهم عادة ما يعانون من التهاب اللوز بالإضافة إلى تكوّن البثرات وتتكون تلك البثرات بسبب لأن الجسم يحاول أن يتخلص من المخاط الذي يتحول إلى صديد وبالتالي يحاول الجسم التخلص من هذا الصديد من خلال الجلد. وسوف أعتبر الأمر غريبا إذا استمر الفرد يعاني من نفس المشكلات في حالة التوقف عن تناول لبن البقر مع الحصول على مجموعة من عمليات الري للقولون. وحاليا من بعد حصاد سنوات من البحث والملاحظة، وُجد أن هناك حالات مفردة من تلك العمليات التي يتم القيام من خلالها بري القولون يحدث فيها فشل وتكون غير فعالة عندما يتم العمل على نبذ اللبن. وفي الأحوال الطبيعية، إذا حاولت تلك الضحية التخلص من تلك الاعراض المرضية في هذه الحالة إذا كان المريض قادرا على التخلص من تلك الحالات المرضية من خلال الطرق الطبيعية التي تم العمل على ذكرها بأعلى مع الاستمرار في تناول الطعام أو شرب الشراب الذي سبب المشكلة منذ البداية، في هذه الحالة لابد من أن يتوقع عودة تكرار وحدث الحالة التي يعاني منها.

ومن المقبول به، أنه ليس من السهل العمل على تغيير النظام الغذائي للفرد، على

الأخص عندما تتحول الخلايا الحسية للتذوق على مدار الزمن. ولذلك لا بد من أن يبدأ الفرد في تدريب قوة إرادته ولا بد من الانضباط الذاتي الصارم. ولسوء الحظ، هناك القليل من الناس الذين يرغبون في أن يقومون بذلك أي ان هناك القليل الذين يكونون معدين من الناحية العقلية للقيام بذلك، ولكن في التحليل النهائي، لن يكون من الأفضل كثيرا أن يتم المرور بالتدريب الغذائي الصعب في الحاضر، بدلا من النظر إلى الشيخوخة التي يعاني منها الفرد قبل الأوان مع جميع حالات عدم الراحة التي تكون مصاحبة لذلك والتي يعاني منها الفرد ذاته ويعاني منها الآخرين؟

بالطبع هذا لا يعتبر المكان أو الزمان المناسب من أجل تقديم برنامج غذائي يعمل على بناء النظام وتقديم فرصة للحياة بشكل أطور، وبشكل أكثر شيوعا، ومع درجة أفضل من الصحة بحيث يمر الفرد بحالة صحية أفضل من أي حالة أخرى مر بها طوال حياته عندما كان يتناول جميع الأطعمة المعالجة والأطعمة المقلية والأطعمة المطهية بشدة.

وكل أشعة X (الأشعة السينية) لضحايا حمى القش التي رايتها أوضحت بشكل كبير أن هناك مجموعات مختلفة من المشكلات في منطقة محددة ومن الممكن العثور على تلك البقعة في ناحية يدك اليسرى من جدول علاج القولون. وإذا لم تمر بعملية ري للقولون من قبل فلقد فاتتك الفرصة والطريقة المريحة والسارة لعملية غسيل القولون. وبالتالي سوف تستلقي اعتمادا على حالة القولون الخاص بك. يمكن الرجوع إلى دليل الهاتف للتعرف على المعالجين الفيزيائيين والمسارات الطبيعية للمعالجين بالعلاج الطبيعي ومن الممكن أن تقوم بسؤالهم عن المعدات التي يتم استخدامها بالنسبة للقولون، أو من الممكن النظر لأسفل للتعرف على عمليات ري القولون والأمور القولونية.

وتعتبر عمليات ري القولون ذات قيمة كبيرة وذات وزنها في الاقتصاد المحلي الخاص بنا وكل منا لا بد من أن يقوم بممارسته مرة أو مرتين في العام طالما أنه على قيد الحياة. حيث أن عمليات ري القولون تؤدي إلى زيادة توقع أو احتمال طول العمر. وبالتالي لا يجب أن تفشل في دراسة النسيج الضام وفيتامين ج حيث أنها تعتبر من النقاط المثيرة والهامة. وهذا يعتبر ممثلا للفصل الاخير من هذا الكتاب. حيث أن حمى القش التي تسمع عنها دوما من الممكن أن تصيبك في أي لحظة من اللحظات.

### اللوزتين: هل يجب أن نحفظ بهما؟

بالنسبة للأمر التالي الذي سيتم العمل على دراسته، فسيكون متواجدا على الجانب الثاني من المصران الأعور، حيث أن الجزء الأوسط من الأكياس أو الجيوب عادة ما يكون خاصة باللوزتين. وبالتالي فإن ذلك يشير إلى أن المنطقة التي تكون متعلقة بتلك الغدد هي منطقة الحلق وبالتالي عادة ما يتم الربط بين منطقة الحلق وبين تلك الغدد التي يطلق

عليها اللوزتين.

هل أخبرك الجميع من قبل أن اللوزتين ليس لهما أي تأثير مفيد أو غرض مفيد، وهل أخبرك أحدهم من قبل انه لابد من القيام بإزالتها أثناء فترة الطفولة من أجل الوقاية من الحاجة إلى التخلص منهم بعد ذلك في الحياة؟ بالطبع كل من قام بإخبارك ذلك وكل من يتبع تلك النظرية لا يدرك ولا يعرف ما الذي يتحدث عنه بالضبط.

إن القاموس الطبي الخاص بنا يعمل على توضيح هذا الموضوع أو هذا الأمر من خلال الاقرار بالعبارة التالية: « إن اللوزة عبارة عن غدة صغيرة بحجم اللوزة يوجد منها اثنان وتقع كل واحدة منهما على جانب مختلف من العنق. بين الاعمدة الامامية والخلفية، من منطقة الحنك الرخو. وتتكون من تجمع من ١٠ إلى ١٨ حويصلة خلايا ليففاوية (جيوب أو أكياس) ويتم العمل لي تغطيتها من خلال الغشاء المخاطي. ولقد عملت الممارسة المهنية الكلية للعلاج على تقليل الأهمية الحيوية الكلية لهاتين الغدتين التي لا غني عنهما ألا وهما اللوزتين.

ومن الصحيح والحقيق أن الله قد خلق الانسان من الطين المتواجد على الأرض، وعندما نفخ من روجه في روح الانسان صار الانسان من بعد ان كان مجرد صلصال من طين روح حية. ولا بد من التأكد أدراك أن الله لم يضع أي شيء في جسم الانسان من دون هدف ومن دون فائدة حيث أن كل ما يقوم الله بخلقه ذو فائدة وهدف وضرورة. وبالتالي فإن تلك الغدد مثل أي غدة أخرى متواجدة في الجسم، تمثل جزء من اقتصاد تشريح الجسم البشري، وبالتالي فان لها وظائف وأنشطة.

ويفترض بعض الناس أن الوظيفة الرئيسية للوزتين هي العمل على تجميع الفيروسات و الجراثيم والميكروبات والبكتريا وبالتالي يتم العمل على الوقاية من دخول تلك الكائنات إلى النظام. وبالتالي فإن تلك العبارة تأتي دوما من أجل تعريف هؤلاء الذين لا يدركون ان الجسم مليء بالجراثيم المختلفة وبالتالي تأتي أهمية الغدد وأنشطتها التي تعمل على الوقاية من تلك الميكروبات والجراثيم المحيطة بالجسم البشري وبالتالي تأتي تلك الأهمية من أجل أخطار من لا يدركون أهمية تلك الغدد.

تعتبر اللوز الملتهبة من بين أهم التأثيرات التي يتم ملاحظتها بين الأطفال وصغر السن، وعادة ما يكون ذلك ببساطة لأنهم يرفضون السماع إلى نداء أمعائهم ويفشلون في فهم أهمية التغذية الصحيحة. وعادة ما يقوم الكبار بتجاهل تلك القواعد الرئيسية التي تكون مطلوبة من أجل الوصول إلى الصحة الجيدة ومن أجل صيانة حالة صحية جيدة. ومن دون دراسة أسباب خلق الله للوزتين، ومن دون محاولة التحقق والتأكد من تأثيرات التخلص مهم وإزالتها، وجد ولوحظ أن العادة العام للأجيال هي محاولة التخلص منهم.

وبالطبع هناك علاقة بين اللوزتين وبين الغدد الصماء، وبين الأعضاء التناسلية وبين جيب أو كيس الأعور للقولون. ولا يمكن للفرد أن يتدخل في العلاقة العميقة بينهم من دون التعرض لخطر كبير ومحدد.

أما عن رجال الأعمال الذين مروا بعملية استئصال اللوزتين والذين تأثروا بها وقاموا بتلك الجراحة في كبرهم من بعد النضج، فلقد صاروا متساهلين في أعمالهم كما أنهم وجدوا أنفسهم فاقدوا الاهتمام بالاتصالات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية بالإضافة إلى المرور بحالة غير مرغوب فيها من التعب والإرهاق. وبالتالي بمرور ثلاثين عاماً من الأدلة المتكاملة المتجانسة مع بعضها عن تلك الحالة من الأحوال، يتضح ان خبرتي التي قمن بالعمل على تجميعها كانت من خلال الناس وببساطة اتبعت النماذج الطبيعية.

ولقد كانت اللوزتين دوما ذات علاقة بالعلاقة الجنسية وبالجهاز التناسلي، تلك التي يطلق عليها المناسل (ألا وهي الخصيتين والمبيضين). ولقد برهن كالديرولي أن كلا من الرجال والنساء البالغين من العمر الثامنة والعشرين وأقل من ذلك ومن دون اللوزتين يعانون من درجة أقل من الذكورة أو من الأنوثة، على الترتيب.

ولقد أوضح البحث الفسيولوجي والإكلينيكي أن هناك علاقة عميقة بين اللوزتين وبين المبايض. حيث أن إزالة اللوزتين من الممكن ان تؤدي إلى التأثير على تكرار وحجم دماء الحيض، وبالتالي تعتبر تلك من الحقائق التي لا بد من ان تدرکہا النساء ففي تلك الحالات، عادة ما تكون الافرازات المهبلية البيضاء بين فترات الحيض مشكلة خطيرة. فكثيراً من النساء اللاتي يشعرن بالفزع من كم الإفرازات المهبلية البيضاء لبناتهن وكمية الدم الذي يفقد أثناء الحيض.

ولقد حاولت بالفعل التأكيد على، أنه في بعض الأحيان يكون فقد الحساسية الجنسية لدي بعض النساء حادثاً من بعد القيام بالتخلص من اللوزتين. حيث أن تلك النساء تعانين من البرود. وهناك الكثيرين الذين يسألون «إذا لماذا تزوجن» وتكون الإجابة لان الجميع يفعل ذلك. وعادة ما تكون النهاية المعتادة لتك الزيجات هي الطلاق أو من الممكن أن تنتهي بالكوارث. حيث أن تلك المرأة تفقد قدرتها على الاستمتاع بالحياة كما أنه لا يمكنها الاحتفاظ بروح الرجل والاحتفاظ باهتمامه بها وبأسرته.

وفي الوقت الذي قام الدكتور كالديرولي بتأليف كتابه، ببوليي سينزا تونسيل (الناس من دون اللوزتان)، كان هناك ثلاثة معاهد كبري في إيطاليا للشابات. ورفضت تلك المعاهد قبول الشابات اللاتي تم القيام بعملية استئصال اللوزتين لهن. ولقد كان السبب الذي قام عمداً هؤلاء المعاهد بتقدمه هو « أنه في العموم، بإزالة اللوزتين ستعاني هذه الفتيات من الكسل، كما أن شخصياتهن تغيرت من بعد استئصال اللوزتين، كما أن نظرتهن للحياة اختلفت واعتورها فتور، وعانت من التشوه.»

وبالطبع فإنها حقيقة غير قابلة للنزاع أو النقاش ان الله لم يخطط للتوسط ولكن الله كان يخطط لخلق كلا من النوعين الذكر والأنثى حيث أنه بهذه الطريقة فقط من الممكن ان يتم الحفاظ على بقاء النوع. وبالتالي فإن عملية استئصال اللوزتين تؤدي إلى انخفاض في مستوي الممارسة كما أن تلك العملية لا تؤثر فقط على الفرد ولكنها تؤثر على العائلة بأكملها وليس العائلة بأكملها ولكنها تؤثر على النوع والفصيلة بالكامل.

وعادة ما تكون النتيجة معتادة للتخلص أو لاستئصال اللوزتين هو انخفاض في مستوي النشاط كما ان الأطفال يعانون من الكسل ومن روح الفكاهة كنتيجة لإجراء تلك العملية. كما أن هنا نوع من فقد البهجة الذي يشعر بيه الشباب الذين يَمرون بتلك العملية، كما يكون هناك معاناة من التعب العام في الكبار. كما أن التعب يكون من السمات الملحوظة بالنسبة للطلبة وبالنسبة للمتزوجين في حياتهم الزوجية وبالنسبة للقيام بالأنشطة المختلفة العائلية أو الاجتماعية. وبالنسبة للنساء الذين تم القيام باستئصال اللوزتين لهم فعادة ما يشعرون بحيودهن وميلهن عن الجنس المعتاد والسلوك الجنسي العادي الطبيعي بالإضافة إلى المعاناة والشعور بالوقت للأومومة. ولقد برهن الطبيب الشهير كالديرولي على أنه من دون شك فإن اللوزتين تعتبران من الأعضاء الرئيسية والأساسية للحياة كما أنه برهن أن التخلص منهم من دون شك من الممكن ان يكون ذو أثرا محبطا ومدمرا كما أنه من الممكن ان يؤدي إلى عمليات من الكبت التي تؤثر على باقي حياة الفرد.

وفي الأجيال السابقة، وحتى اليوم، تم اعتبار اللوزتين من أعضاء الحماية أو الدفاع.

وتم اعتبار وظيفتهم محدودة ومقيدة حيث تم تعتبر وظيفتها مقيدة ومحدودة بالقيام باحتباس الجراثيم والميكروبات التي تمر من خلال الأنف والفم.

وإذا كانت هذه حقيقة معصومة، فإن الجميع سوف يكونوا مصابين بما يحدث للمرض المنتشر. ولكن هذه ليست القضية. أنها حالة النظام، طبقا لما يتم العمل على إثباته من خلال ما يحدث في القولون، والذي من الممكن أن يؤدي إلى جعل اللوزتين قادرة على تقدير تحذيراتها.

كما أن اللوزتين وحالة القولون لا بد دائما من أن يتم اعتبارهما معا كما لا بد من العمل على الربط بينهما البعض حيث أن الربط منهما يعتبر من العوامل التحذيرية. وبعيدا عن أهمية اللوزتين، هناك مجموعة من الأسباب الواضحة المختلفة لتقديم انتباه خاص وكبير للقولون. لن يكون هناك أحد مسئول عن القولون الخاص بك سواك. أن العناية بيه مسئوليتك الشخصية. وأنا أعتبر أن عمليات الري التي يتم القيام بها بالنسبة للقولون تعتبر من أكثر المراحل الحيوية والأطوار الحيوية من مراحل العناية بجسمك ورعايته. كما أن التخلص من الفضلات المزعجة من القولون والفضلات يعتبر من العمليات التي تتم بشكل

إلى حيث يعمل القولون بشكل إلى على التخلص من الفضلات أو من الممكن أن يعمل على تقليل الانسداد الذي يحدث بداية من الحنجرة ومرور والفجوات الأنفية وأي من المشكلات التي تحدث فيما يتعلق باللوزتين والتي يكون لها استهلال.

كما أن الأبحاث قد برهنت أن التخلص أو إزالة أو استئصال اللوزتين يعتبر من العمليات التي متى تؤدي إلى نتائج خطيرة كما أنها تؤدي إلى نتاج كبري وعظيمة ومؤثرة في الحياة الحضرية المتحضرة للشعوب.

وبالأخذ في الاعتبار الإحصاءات القومية التي يتم القيام بها، لن يكون من المدهش أن نعرف أن ثلث المتزوجين في الولايات المتحدة وفي أوروبا وفي الدول الاسكندنافية ليس لهم أي أطفال، وأن ثلثهم لديه طفل واحد فقط. وبالتالي في الحقيقة من الممكن ان يكون ذلك نتيجة لعمليات استئصال اللوزتين التي يتم القيام بها.

وعلى المستوي الشخصي، من خلال اتصالاتي الشخصية مع الناس، لم أجد أبداً من يعرف أنه عندما تصاب اللوزتين من الممكن التخلص من تلك الإصابة التي تصيبهم من خلال الحقن الشرجية ومن الممكن أيضاً أن يتم العمل على تخفيف تلك الحالات من خلال استخدام عمليات الري للقولون التي يتم القيام بها.

### ماذا عن آلام الحلق؟

أما عن الألم في الحلق؛ فمن الممكن أن يكون للعديد من الأسباب حيث أن هناك العديد من الأسباب التي من الممكن أن تسبب الألم في الحلق. حيث أن هناك الكثير من الأسباب والكثير من الظروف التي من الممكن ان تكون مشتملة في عملية الإصابة بألم في الحلق. عن الفم يعتبر من الأعضاء الرئيسية التي من خلالها من الممكن أن يدخل أي شيء إلى الجسم، وإلى النظام البشري. إن الشيء الذي نقوم بيه في كل لحظة وفي كل دقيقة من النهار والليل هو التنفس حيث أنه الشيء المنتظم الذي لا بد من ان يتم القيام به طالما أن الإنسان على قيد الحياة. ولكن دعنا نفكر معاً، ما الذي نقوم بتنفسه؟ إننا في الأحوال الطبيعية نتنفس الهواء المتواجد في الغلاف الجوي المحيط بنا والذي نجده أمامنا.

بينما يتكون الهواء من النيتروجين والأكسجين، وهذه الأيام هناك توالد لكميات كبيرة من التلوث حيث يتلوث الهواء العديد من العوامل التي تؤدي إلى التلوث حتى أننا صرنا نعيش في هالة من الملوثات، حيث أننا نعيش في كم كبير من التلوث والجراثيم والفيروسات والبكتريا التي لا يمكننا أن نراها. كما ان الحلق عادة ما يكون مزوداً بالأجهزة الحامية التي تعمل على منع الطفيليات من دخول الجسم - إلى سياق محدد. وإذا كان الجسم نقياً بالفعل ونظيفاً بالكامل، لا يمكن أن يحتوي على الجراثيم والفيروسات والبكتريا حيث أنه من غير الممكن أن تكون متواجدة فيه وذلك بسبب أن الطفيليات عادة ما يتم العمل على

التخلص منها بشكل منتظم وبالتالي يتضح أن الجسم النظيف لا يمكن ان يحتوي على تلك الجراثيم أو البكتيريا أو الفيروسات حيث أن الغرض من تلك الكائنات الدقيقة أن تعمل على التخلص من المواد المتعفنة المتحللة، أيا تتواجد. وإذا كان الجسم خاليا من تلك الفضلات والمواد المتعفنة التي تتغذي عليها هذه الكائنات الدقيقة لن يكون هناك أي شيء أو لن تكون هناك أية أغذية من الممكن أن تتغذي عليها هذه الكائنات الدقيقة. وبالتالي؛ ففي حالة وجود ألم بالحلق، من أين من الممكن أن ينتج الألم في الحلق؟ لابد من التفكير في هذا الأمر. حيث أنه وجد أن ذلك الاحتقان يعتبر سببا طبيعيا من الالتهاب الذي يتم من خلال الطفيليات التي تكون متواجدة في المنطقة الخاصة بالحلق وبالتالي من الممكن أن يتم القيام بتنظيف الجسم بقدر الامكان. وعندما يكون هناك احتقان في منطقة الحلق، عادة ما يقوم الفرد الذي يعاني من الاحتقان عن سبب لهذا الاحتقان وعادة ما يتم البحث عن ها السبب في نظام الصرف للجسم ونظام التخلص من الفضلات وهذا الجزء المسئول عن صرف المخلفات والفضلات من الجسم هو القولون.

ولقد لاحظت مرارا وتكراراً أنه عندما يعاني الفرد من احتقان الحلق للمرة الأولى، عادة ما يختفي الألم من الحلق مباشرة وعلى الفور من بعد القيام بتطبيق حقنة شرجية مع إتباع ذلك بمجموعة من أو بسلسلة من عمليات ري القولون.

وهناك العديد من المرات التي كان يأتي فيها أصدقاء أو طلبة قبل السفر إلى المنطقة المسافرين إليها، حيث كانوا يطلبون مني أن أقوم بفحصهم ولقد كنت بالفعل قادرا على القيام بعملية الفحص. وبالتالي كان يتم القيام باتخاذ جميع الاحتياطات الضرورية من أجل العمل على تنظيف القولون من أجل ان يعود الفرد الذي يتم القيام بفحصه من رحلته من دون المعاناة من أي آثار مرضية. وبالرغم من ذلك هناك اثنان أو ثلاثة من هؤلاء الذين قمت بفحصهم قبل ان يذهبوا في رحلات السفر الخاصة بهم بالاتصال بي عند عودتهم حيث قاموا بإخباري أنهم لا يعانون بدقة من أمر بالقولون كما أنهم أخبروني بأنهم لا يعانون من مشكلات صحية محددة، ولكن الأمر في الأساس عبارة عن اضطرابات في الأمعاء واضطرابات في الحلق.

وبالتالي، إذا تم الأخذ في الاعتبار أن القولون يكون متواجدا على بعد ثلاث أقدام بعيدا عن الحلق، لن يكون هناك أي رابط أو قدرة على الربط بينه وبين الحلق، أي أن المسافة البعيدة التي تفصل بين القولون وبين الحلق هي التي تؤدي إلى ن معظم الناس لا يجدون أي رابطة بينهما، وبالطبع هذا الأمر خاطئ. حيث أن العلاقة بين القولون والحلق تعتبر من العلاقات التي لا يمكن ان تتم مناقشتها حيث أنها علاقة حقيقية وموجودة - ولكنها من الممكن أن تبدو علاقة غامضة.

## الحبل الشوكي وشبكة توزيع الأعصاب

إن النخاع الشوكي بالطبع يعتبر العمود الفقري للإنسان. والسائل الشوكي، بالرغم من ذلك، يعتبر مختلفا بشكل واسع عن النخاع الشوكي، كما أن وظيفته متشابهة مع وظيفة النخاع الشوكي.

إن النخاع الشوكي يبدأ عند قاع الجمجمة، ويستمر في الإمتداد لأسفل في سلسلة من الفقرات المتداخلة إلى الوصول إلى العظمة المثلثة الصلبة التي يطلق عليها عظمة العجز، وينتهي عند العصعص.

كما أن السائل النخاعي الشوكي هو عبارة عن مادة سائلة كما أن كثافته النوعية أثقل سبعة إلى ثمانية ألف مرة عن الكثافة النوعية للمياه. كما انه عبارة عن السائل الذي يعمل على الحفاظ على نوع من التدفق الثابت بين المخ عن طريق الحبل الشوكي حيث أن هذا النخاع الشوكي يعمل على الحفاظ على الاتصال الدائم وتدفق الإشارات بين المخ وبين الأعصاب المختلفة المتواجدة في الجسم وبالتالي يتم الحفاظ على مجموعة من المسارات العصبية من خلال الخلايا العصبية. أما عن كرات العين فعند فحصها يلاحظ أنها تحتوي على هذا السائل النخاعي الشوكي. ومن أجل الوصول إلى فهم أفضل لتأثيرات هذا السائل الشوكي الهام، لابد من أن يقوم الفرد بالتعرف على المواقع الأساسية التي يكون هذا السائل متواجدا فيها حيث لابد من التعرف على تلك المواقع كما لابد من التعرف على الطرق التي يتم من خلالها توزيع هذا السائل الهام. وبالتالي من الممكن في سبيل ذلك العمل على دراسة التوضيحات المصاحبة عن قرب.

وفي الجمجمة، يكون هذا السائل متواجدا بحيث يعمل على الإحاطة بالمخ، أما عن الجزء الخارجي من الجمجمة فهو ذلك الجزء الذي من الممكن أن نلمسه وإلى ينمو عليه الشعر. ولقد لوحظ أنه أسفل تلك العظمة مباشرة يوجد غلاف مرتبط وملتحم هذا الغلاف يعرف باسم الأم الجافية، التي تتميز بأن لها شكلا عنكبوتيا يشبه الشبكة، كما أن هناك غلاف رقيق يطلق عليه الأم العنكبوتية. والأم العنكبوتية بدورها، تعمل على تكوين الجدار الخارجي من القناة التي تعمل على الإحاطة بالمخ والنخاع الشوكي بالكامل.

أما عن الجدار الداخلي للقناة فعادة ما يتم العمل على إمداده بنفس النوع من الأغشية أي يتم العمل على إحاطته بنفس الأنواع من الأغشية، ألا وهو الغشاء العنكبوتي. كما أن الغشاء العنكبوتي بدوره يكون مرتبطا بغلاف رقيق ومحتوي على كمية كبيرة من الأوعية الدموية كما أنه يكون مكون من الأنسجة الضامة التي تعرف بأنها الأم الحنون، وتعمل الأم الحنون على الإحاطة بالمخ والنخاع الشوكي، وبالتالي يتم العمل على استكمال

القناة التي يسير فيها ويتدفق السائل الشوكي المخي. وتلك الأغشية من الأم الجافية تكون متواجدة بشكل داخلي من بالنسبة للأم الحنون، كما أنها تعمل على تمكين الدماء والأعصاب من التعرض بحرية إلى ذلك السائل الحيوي.

وبالتالي يتم العمل على السماح للسائل الشوكي من ان يتدفق بشكل ثابت على أن يكون مزودا بالمقدار الكافي من الطاقة التي تسمح له التدفق حيث أنه من دون هذه الطاقة لا يمكن أن يؤثر ويصل إلى كل جزء من أجزاء الجسم. وبالتالي يتم العمل على الحصول على هذه الطاقة مباشرة من غدة المهاد التحتي، مع ملاحظة أن الوظيفة الرئيسية لغدة المهاد التحتي أن يتم العمل على تقديم الطاقة من خلال وعبر الجسم.

أما عن الأعصاب الرئيسية فعادة ما يكون أصلها في منطقة المخ ومن الغدد والأعضاء التي يتكون متواجدة خلال الجمجمة. كما أنها تتجه من خلال الرقابة إلى النخاع الشوكي ومن النخاع الشوكي يتم العمل على توزيعها إلى المناطق الموزعة في التشريح من خلال القنوات المثقوبة التي تكون متواجدة بين وفي العديد من الفقرات المكونة للعمود الفقري. ومن الواضح، أنه عندما يخرج فقرتان من فقرات النخاع الشوكي من المحازاة - كما هو الحال في الحالة التي يطلق عليها الخلع الجزئي للمفصل - في هذه الحالة تكون هناك معاناة من ألم الأعصاب المتواجدة بين هذه الفقرات.

ولكن لا بد من ملاحظة أن هذا لا يسبب الألم فقط وإحساس عدم الراحة حيث أنه يسبب أيضاً التدخل والإعاقة والتدخل في وظيفة السائل الشوكي في الأنشطة المحددة للأعصاب المشتملة. ولا يوجد دواء على وجه الأرض من الممكن ان يعمل على تصحيحي هذا الموقف، ولكن يتم العمل على تدريب الأفراد على العمل على إعادة ضبط وتعديل فقراتهم وبالتالي يتم التخلص من المشكلات على الفور.

ولكن من الممكن أن نتساءل عن سبب حدوث ذلك الخلع الجزئي للمفصل، ماهو السبب بالضبط؟ في معظم الأحوال يكون السبب في ذلك هو التوتر والضغط العصبي. تلك الحالات بدورها من الممكن أن يكون سببها العديد من الظروف المختلفة والمتنوعة. واحد من الظروف يكمن في الشعور بالكراهية والاستياء. حيث أنه من النادر جدا ومن الغير معتاد أن تجد أحد الافراد الذي لك يمر بحالة من الاستياء حيث أن تلك الحالة يبدأ الفرد في المعاناة منها منذ بداية الطفولة. وإذا لم يتم التخلص التام من تلك الحالات من الاستياء أي من خلال النسيان والتسامح، من الممكن أن تتحول إلى حالات خطيرة مثل التهاب المفاصل والسرطان.

وطبقا لما تم العمل على ذكره من قبل؛ فمن الممكن ان يكون هناك سببا خطيرا للتوتر العصبي الذي من الممكن أن يعاني منه الفرد، ومن الممكن أن يكون ذلك مصحوبا بالضغط

العصبي وبالتعب ومن الممكن أن يؤدي ذلك إلى التخلص من اللوزتين. وفي بعض الحالات الغامضة، تكون اللوزتين مرتبطتين بالجهاز العصبي وبالتالي بالسائل الشوكي.

كما أن قيمة المعالجات باستخدام العلاج الطبيعي وإعادة تعديل حال ووضع الفقرات تعتبر قيمة مرتفعة للغاية وذلك بسبب علاقتها القوية والواضحة بكلا من الأعصاب والسائل الشوكي. وأنا أعرف امرأة، من المواطنين القدامى، تلك المرأة تميزت بالجاذبية والحيوية والنشاط والسعادة في فترة. وحوالي سن الحادية عشر أو في سن الثانية عشر من العمر تم القيام بالتخلص من اللوزتين من خلال عملية جراحية تم القيام بها لها. ولقد أدت الطريقة التي تم تربيتها بها والطريقة التي تم تدريبها طبقا لها إلى أنها صارت مملية بالنشاط والحيوية كما أنها كانت متفتحة على المستقبل وتملك طاقة كبيرة تجعلها راغبة في مساعدة الآخرين. وخلال أشهر قليلة جدا من بعد العملية التي تم إجرائها من أجل التخلص من اللوزتين بدأت بالتدريج تفقد طاقتها وقدرتها على المرح، لكنها كانت سعيدة فخور بوجود أناس حولها يعلمون.

ولحسن الحظ تزوجت من رجل يعمل على العلاج بالطريقة التي تم ذكرها من قبل المتعلقة بالعمل على تعديل الفقرات. ولقد عرفت هذا الرجل لسنوات عديدة. ولقد تعلمت أن زوجته سوف تقوم بممارسة واجباتها وأنشطتها في المنزل ولكني علمت منه أنها عندما تقوكم مهامها المنزلية المعتادة تقوم بها ثم فجأة تشعر بالإرهاق وتسقط على الكنبه من المعاناة والإرهاق. ولقد أخبرني صديق أن هناك مجموعة مدهشة من التقنيات التي أرغب في سردها من أجل أن يستفيد منها القراء. حيث أن ذلك المعالج البدني كان يعمل على تقديم منضدة لزوجته من أجل أن تجلس عليها وكان يقف خلفها. وكان يبدأ من رقبته عند المنقطة القاعدية لجمجمتها يقوم بتطبيق ضغط معقول على العمود الفقري مع العمل على تمفصل الأصبع الأول في كل يد، بحيث يتم العمل على تمفصل أحدهما إلى الجانب الأيمن من الحبل الشوكي، أما الثاني فيتم العمل على تمفصله إلى الجانب الأيسر من الحبل الشوكي. وبالتالي كان يقوم الزوج بالحفاظ على الضغط لمدة تصل إلى عشر ثواني، ثم كان من بعد القيام بتطبيق الضغط يتحرك لأسفل. وإلى الفقرة التالية، وبالتالي كان يتم العمل على تكرار نفس التقنية إلى أن يصل إلى العنصر. ثم يقوم بإحكام وتثبيت قبضتيه ويبدأ لأعلى من خلال إمرار العديد من الفقرات على كل جان من العمود الفقري مع العمل على تمفصل الثلاث أصابع الوسطى، كما أنه كان غير قادر على تمفصل الإصبع الأول، إلى أن يصل إلى الرقبة مرة أخرى وفي هذه المرة كان يتم العمل على تطبيق نفس الضغط ولكن لفترة تصل فقط إلى ستة ثواني في كل مر. وبالتالي فإن تلك المعالجة تعتبر ذات تأثير ممتاز، ومن الممكن أن يتم تطبيقها بحيث يستمر مفعولها لمدة يوم أو يومان إذا تم السماح لها بالراحة بقدر حاجتها إلى الراحة.

وبالفعل، يكون تأثير هذا الضغط على كل فقرة من الفقرات هو العمل على تشييط أي عضلات مشتملة في تطور التوتر أو الضغط. حيث أن العضلات من خلال ذلك التمرين تكون قادرة على التمتع بقدر وافر من الاسترخاء ويستمر هذا الاسترخاء من خلال الجسم بالكامل. وبالتالي فلقد وجد أن هذا النوع من المعالجات يكون أيضاً مؤثراً جداً عندما يعاني الفرد من مشكلات متعلقة بالنوم.

كما يحتوي السائل الشوكي على كميات ضئيلة من العناصر ولكن تلك العناصر التي تكون متواجدة بكميات ضئيلة عادة ما تكون متواجدة بحجم أكبر وبتنوع أكبر عن أي عضو آخر من الأعضاء في الجسم. وتلك العناصر يتم العمل على توزيعها خلال الجسم من خلال مجري الدم ومن خلال الأعصاب، التي تعمل على تجميع تلك العناصر المتواجدة بكميات ضئيلة من السائل النخاعي الشوكي. ومن أجل العمل على تقدير أهمية وقيمة تلك العناصر التي تكون متواجدة بكميات ضئيلة.

هذا ولا بد من أن تدرك، على سبيل المثال أن هناك الكثير من تلك العناصر تعتبر أيضاً متلاشية حيث أنها تكون متواجدة بكميات ضئيلة جداً حيث تكون متواجدة بتركيز من ١٥ إلى ١٠ ملي جرام (كسر من الأونصة) ومن الممكن ان يتم العمل على استخلاصها من ٢٠٠٠ رطل - طن واحد - من الألف، والتي تعتبر من أكثر المصادر ثراء بالعناصر التي تكون متواجدة بكميات ضئيلة.

كما أن التخمر والتعفن الزائد يعتبر من أكثر أعداء النخاع الشوكي أهمية.

إن التخمر الزائد والتعفن من الممكن ان يؤدي إلى تلف فاعلية السائل الحيوي إلى سيكون مسبباً لحالة من الشيخوخة المبكرة ومن الممكن ان يؤدي ذلك إلى نوع من الفناء المؤلم.

وبالتالي لا يجب، في أي لحظة من اللحظات، أن تعمل على التقليل من شأن الأمر الذي أدفع عنه بكل حماسة ألا وهو العمل على تنظيف القولون باستخدام عمليات الري التي يتم القيام بها للقولون. حيث أن الحياة التي يتم إنقاذها من خلال تلك العمليات التي يتم تطبيقها من أجل العمل على تنظيف القولون من الممكن ان تكون حياتك.

وبالتالي ما الذي قمت به بسؤالتي؟ هل أقوم باستخدام وتطبيق عملية ري القولون؟ أنا في الحقيقة بالتأكيد أقوم بذلك. وفي الحقيقة، لقد قمت بأحدي تلك العمليات في الأسبوع الماضي حيث أن تلك التي قمت بها في الأسبوع الماضي تعتبر آخر ما قمت به من الستة عمليات ري التي قمت بها في الأسابيع الثلاثة السابقة حيث كنت أقوم بتطبيق عمليتين للري كل أسبوع.